

مجمع الأمثال

4295 - أَزْجَبُ مِنْ خَبِيئَةٍ .

هي خبيئة بنت رباح بن الأشلّ الغنّوية أتاها آتٍ في منامها فَقَالَ : أَعَشْرَةٌ
هَدَرَةٌ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ ثَلَاثَةُ كَعَشْرَةٍ ؟ ثم أتاها بمثل ذلك في الليلة الثانية فَقَصَّتْ
رُؤْيَاها على زوجها فَقَالَ : إن عاد ثالثة فقولني : ثلاثة كعشرة فعاد بمثله فَقَالَ :
ثَلَاثَةُ كَعَشْرَةٍ فوَلَدَتْهُم وبكل واحد علامة ولدت لجعفر بن كلاب : خالداً الأصبغ ومالكا
الطَّيَّانَ وربيعَةَ الأَحوص فَأما خالد فسمَّى الأَصْبَغَ لِشَامَةِ بَيْضَاءَ كَانَتْ فِي مُقَدِّمِ
رَأْسِهِ وَأما مالك فسمى الطَّيَّانَ لِأَنَّهُ كَانَ طَاوِيَّ البَطْنِ وَأما ربيعة فسمى الأَحوصَ لِصِغَرِ
عَيْنَيْهِ كَأَنَّهُمْ مَخِيطَتَانِ